

لسان العرب

(زوي) الزَّيُّ مصدر زَوَى الشيءَ يَزْوِيهِ زَيْلًا وزُورِيًّا فانْزَوَى نَحْوَهُ
فَتَذَخَّرَ وَزَوَاهُ قبضه وزَوَيْتُ الشيءَ جمعته وقبضته وفي الحديث إن الله تعالى زَوَى لي
الأرضَ فَأُزَيْتُ مشارقَها ومغاربَها زُورِيَّتٌ لي الأرضُ جُمِعَتْ ومنه دُعَاءُ السفرِ وَازْوِ
لَنَا البعيدَ أَيِ اجْمَعْهُ واطْوِهِ وزَوَى ما بينَ عينيه فانْزَوَى جمعه فاجتمع وقبضه قال
الأعشى يَزِيدُ يَغُصُّ الطَّرْفَ عِنْدِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلِيٌّ - المَحَاجِمُ .
(* قوله « عِنْدِي » في الصحاح دوني) .

فلا يَنْدَبُ سِرْطٌ من بينَ عينيك ما انْزَوَى ولا تَلْقَانِي إِلَّا - وَأَنفُكْ رَاغِمٌ وانْزَوَى
القومُ بعضُهُم إلى بعضٍ إذا تَدَانَوْا وتضامُّوا والزَّأْوِيَّةُ واحدةُ الزَّوَايا وفي حديث ابن
عمر كان له أَرْضٌ زَوَتْهَا أَرْضُ أُخْرَى أَيِ قُرِبَتْ مِنْهَا فَضِيَّقَتْهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا
وانْزَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَقْبَضُ وَاجْتَمَعَتْ وفي الحديث إن المسجدَ لِيَنْزَوِي من
النَّخَامَةِ كما تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ أَيِ يَنْضُمُّ وَيَتَقَبَّضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رِيحَانَتَيْنِ وزَوَى عَنِي وَاحِدَةً وفي حديث الدعاء وما
زَوَيْتَ عَنِي أَيِ صَرَفْتَهُ عَنِي وَقَبَضْتَهُ وفي الحديث أَن النَّبِيَّ A قَالَ إِنْ الْإِيمَانَ بَدَأَ
غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسُ أَبي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ
لَيُزَوَّأَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِرُ الْحَيَّةُ فِي جَرِّهَا قَالَ شَمْرُ لَمْ
أَسْمَعْ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابِ لِيُزَوَّيَنَّ أَيِ لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُضَمَّ نَنَّ من زَوَيْتَ
الشيءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَكَذَلِكَ لِيَأْرِرَنَّ أَيِ لِيَنْضَمَّ نَنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ
فَهُوَ مَرَبَّعٌ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ وَالْدارِ وَالْبَسَاطِ لَهُ حُدُودٌ أَرْبَعٌ فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ
أَزْوَرٌ مُزَوًى قَالَ وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ زَوْءٌ الْمَنْيَّةُ مَا
يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمَنْيَّةِ وَالزَّوْءُ هَلَاكٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ زَوْءُ الْمَنْيَّةِ أَحْدَاثُهَا هَكَذَا
عَبَّرَ بِالْوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ قَالَ مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ زَوْجُ الْمَنْيَّةِ إِلَّا
حَرَّةً وَقَدَى وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الزَّوْءُ الْقَدْرُ يَقَالُ قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ وَحُمَّ وَزِيَّ وَزِيَّ وَصُورَةٌ إِيرَادُهُ وَلَا ابْنَ
مَامَةَ كَعَبٍ حِينَ عَيَّ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٍ
ثُمَّ عَيَّ بِهِ قَالَ وَالْبَيْتُ لِمَامَةَ الْإِيَادِي أَبِي كَعَبٍ كَذَا ذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقَبْلَهُ مَا كَانَ مِنْ
سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى طَمَحٍ خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدًا وَقَوْلُهُ وَقَدَى مِثْلُ جَمَزَى
أَيِ تَتَوَقَّدَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا لِلْأَسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ فِيَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالِكٍ وَهَلْ

ينفع اللف زَوَّ القَدَرُ ؟ وَأَنشد أيضاً لِمُتَمِّم بن نُؤَيْرَة أَفبعدَ من ولدتُ
بُسيْبة أَشَّتكي زَوَّ المَنديَّة أَو أرى أَتَوَجَّع ؟ .
(* قوله « بسية » هكذا في الأصل) .

ويروى زَوَّ الحوادث ورواه ابن الأعرابي بغير همز وهمزه الأَصمعي وزَوَاهُم الدَّهْرُ
أَي ذهب بهم قال بشر فقد كانت لنا ولهُنَّ حتى زَوَّتْها الحربُ أَيامُ قِصارُ قال
زَوَّتْها رَدَّتْها وقد زَوَّوْهم أَي رَدَّوْهم وزَوَّى □ عني الشرُّ أَي صرَّفه وزَوَّيْتُ
الشيء عن فلان أَي نحَّيْتَه وفي حديث أَبي هريرة أَنَّ رسول □ A كان إِذا أَراد سفراً
أَمال براحِلَتِه ومدَّ إصْبَعَه وقال اللهم أَنتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ
في الأَهْلِ اللهم اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ واقْلَبْنَا بِذِمَّةِ اللهم زَوَّ لَنَا الأَرْضَ
وهَوَّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللهم إِنِّي أَعوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفَرِ وكآبةِ
المُنْقَلَبِ ابن الأعرابي زَوَّى إِذا عَدَلَ كقولك زَوَّى عنه كذا أَي عَدَلَه وصَرَّفه
عنه وزَوَّى إِذا قَبَضَ وزَوَّى جَمَعَ ومصدرُهِ كَلَّه الزَّيَّيُّ وقال الزَّوِّيُّ العَدُولُ
من شيء إِلَى شيء والزَّيَّيُّ في حالِ التَّذْهِيبِ وفي حالِ القَبْضِ وروي عن عمر B أَنه
قال للنبي A عَجِبْتُ لِمَا زَوَّى □ عَنْكَ من الدنيا قال الحربي معناه لِمَا نُحِّيَ
عَنْكَ وبُوعِدَ مِنْكَ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فيا لِقُصَيِّ ما زَوَّى □ عَنْكُم ؟ المعنى
أَيَّ شَيْءٍ نَحَّيَ □ عَنْكُم من الخير والفضْلِ وكذلك قوله A أَعْطاني ربي اثنتين وزَوَّى
عَنْي واحدةً أَي نَحَّاهَا ولم يُجِبْنِي إِلَيْهَا وزَوَّى عنه سِرَّه طواه وزاوية
البيت رُكْنُه والجمع الزَّوَايا وتَزَوَّى صارَ فيها وتقول زَوَّى فلان المالَ عن وارثه
زَيْلاً والزَّوَّ القَرينانِ من السُّفْنِ وغيرها وجاء زوَّاً إِذا جاء هو وصاحبه
والعرب تقول لكل مفردٍ تَوَّيَّ ولكل زوجٍ زَوَّيَّ وأَزَوَّى الرجلُ إِذا جاء ومعه آخرُ
وزَوَّيَّته وزَوَّيَّت به إِذا طَرَدْتَه الليث الزَّوْزاةُ شَبِهُهُ الطَّرْدُ والشَّلَلُ
تقول زَوَّيَّ به أَبو عبيد الزَّوْزاةُ مصدرُ قولك زَوَّيَّ الرجلُ يَزَوِّي زَوْزاةً
وهو أَن ينصبَ طَهْرَه وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الخَطْوَ قال ابن بري ومنه قول رؤبة ناجٍ وقد
زَوَّيَّ بنا زِيَّاءَه وقال آخر مُزَوَّزِيَّاً لَمَّا رآها زَوَّزَتْ يعني نعاماً ورَأَلَهَا
يقول إِذا رآها أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ معها وزَوَّيَّ نَصَبَ طَهْرَه وقاربَ خَطْوَه في
سُرْعَةٍ واسْتَوَّيَّ كزَوَّيَّ قال ابن مقبل ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوَّزِيَّاً شَكِيرُ
جَحَافِلِه قد كَتَنَ وقول ابن كَثْوَة أَنشدَه ابن جني وَلَّيَ نَعَامٌ بَنِي صَفْوَانِ
زَوَّزاةً لَمَّا رَأَى أَسْداً في الغابِ قد وَثَبَا إِنما أَراد زَوْزاةً فَأَبْدَلَ الهمزةَ
من الألفِ اضطراراً ورجل زُوَازٍ وزُوَازِيَّة وزَوَّيَّ قَصِيرٌ غَلِيظٌ وفي التهذيب غليظ
إلى القِصَرِ ما هو قال الرازي وبَعْلُها زَوَّيَّكَ زَوَّيَّ وقال آخر إِذا

الزَّوْ وَنَزَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَّارُ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ
وَالزَّوْ وَنَزَى الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ وَقَالَ رَجُلٌ زَوْ وَنَزَى ذُو أُبَّ هَهْهْ
وَكَبِيرٌ وَحَكَ ابْنُ جَنِي زَوْ وَزَّى وَقَالَ هُوَ فَعَلَّالٌ مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ أَبُو تَرَابٍ
زَوْ وَرَتْ الْكَلَامَ وَزَوْ وَيْتُهُ أَيْ هَيَّأْتُهُ فِي نَفْسِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B كُنْتُ زَوْ وَيْتُ
فِي نَفْسِي كَلَامًا أَيْ جَمَعْتُ وَالرَّوَايَةُ زَوْ وَرَتْ بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالزَّوَايَةُ
مَوْضِعٌ بِالْبَصَرَةِ وَالزَّوَايُ حُرُوفٌ هَجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ وَلَامُهُ يَاءٌ
فَهُوَ مِنْ لَفْظِ زَوْ وَيْتُ إِلَّا أَنْ عَيْنَهُ اعْتَلَّتْ وَسَلِمَتْ لَامُهُ وَلَحِقَ بِبَابِ غَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَثَايٍ
وَأَيٍّ فِي الشَّدُودِ لَاعْتِلَالِ عَيْنِهِ وَصَحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنْهَا مَتَى أُعْرِبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حَسَنَةٌ
وَكُتِبَتْ زَايَاً صَغِيرَةً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ فِي الْإِعْلَالِ بِبَابِ رَايٍ وَغَايٍ لِأَنَّهُ
مَا دَامَ حَرْفُ هَجَاءٍ فَأَلْفُهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ قَالَ وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجُّيِّ زَايٌ
أَحْسَنَ مِنْ غَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَأَلْفُهُ غَيْرُ مَقْضِيٍّ
عَلَيْهَا بِانْقِلَابِ وَغَايٍ وَبَابُهُ يَتَصَرَّفُ بِالْانْقِلَابِ وَإِعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ اللَّامِ جَارٍ عَلَيْهِ
مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّقَتْ مِنْهَا فَعَلَّتْ لَقُلَّتْ زَوْ وَيْتُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمِنْ
أَمَلِهَا قَالَ زَيْ وَيْتُ زَايَاً فَإِنْ كَسَّرَتْهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتَ أَزْوَاءُ وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ
أَزْوَاءُ إِنْ صَحَّحْتَ إِمَالَتُهَا وَإِنْ كَسَّرَتْهَا عَلَى أَفْعُلٍ قُلْتَ أَزْوَءُ وَأَزْوَءُ عَلَى
الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيَّ وَالزَّاءُ لَغْتَانِ وَأَلْفُهَا تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرُهَا
زَيْ وَيْتُ وَيُقَالُ زَوْ وَيْتُ زَايَاً فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّيَّ وَمِنْ قَالَ الزَّاءُ قَالَ زَيْ وَيْتُ
كَمَا يَقَالُ يَيْ وَيْتُ يَاءً وَنَظِيرُ زَوْ وَيْتُ كَوْ وَفَتْ كَافًا الْجَوْهَرِيُّ الزَّيَّ حَرْفٌ يُمَدُّ
وَيُقْصَرُ وَلَا يَكْتَبُ إِلَّا بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَيْ يَقَالُ زَيٍّْ مِثْلَ كَيٍّْ
وَيُْمَدُّ زَايٍ بِالْأَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ غَزِيٍّهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ D ثُمَّ نُنْشِزُهَا
قَالَ هِيَ زَايٌ فَزِيٍّهَا أَيْ أَقْرَأُهَا بِالزَّيِّ وَالزَّيُّ اللَّجَّاسُ وَالْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ
زَوِيٌّ تَقُولُ مِنْهُ زَيْ وَيْتُهُ وَالْقِيَاسُ زَوْ وَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ
قَالَ الرَّاجِزُ مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِ وَلَا شَبِيهِ زَيٍّْ هُمْ بَزْزِيٍّ وَقُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَزِيًّا بِالزَّيِّ وَالرَّاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَزِيًّا
فَالزَّيُّ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْ وَيْتُ الْجَارِيَةُ أَيْ زَيْ وَيْتُهَا
وَهَيَّأْتُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزِيًّا فَلَانَ بَزِيٍّ حَسَنٌ وَقَدْ زَيْ وَيْتُهُ تَزِيَّةً قَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ قَالُوا مِنَ الزَّيِّ أَزْدِيَّتُ أَفْتَعَلَّتْ وَتَفَعَّلَتْ تَزِيَّتُ وَفَعَّلَتْ
زَيْيْتُ مِثْلُ رَضِيْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلَّتْ إِلَّا شاذَّةً قَالَ حَكِيمُ الدِّينِ يَلِي
فَلَمَّا رَأَى زَوِيٍّ وَجْهَهُ وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا فَلَا بَرَحَ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ
وَلَا زَالَ رَائِدُهُ جَادِبًا الْأُمَوِيُّ قَدَرُ زُوَازِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تَصْمُ الْجَزُورَ الْأَصْمَعِي

يقال قِيدَرُ زُوَزِيَّةٌ وزُوَازِيَّةٌ مثال عُلَابِيَّةٍ وعُلَابِيَّةٍ للعَظِيمَةِ التي
تضمُّمُ الْجَزُور قال ابن بري الذي ذكره أَبُو عبيد والقَزَّازُ زُوَزِيَّةٌ بهمزَتَيْنِ
الجوهري وزَوٌ اسمُ جَبَلٍ بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زَوٌ وإنما هو
سَمِعَ في شعر البحتري قَوْلَهُ يمدح الْمُعْتَزِيَّ بِالْحَيْنِ جَمَعَ مَرَكَبِيْنِ
وَشَحَنَهُمَا بِالْحَطَابِ وَأَوَّقَدَ فِيهِمَا نَارًا وَيُسَمَّى ذَلِكَ بِالْعِرَاقِ زَوٌ في عَرِيدِ
الْفُرْسِ يسمى المَصْدَقُ () () قوله « الصدق » هكذا في الأصل وفي القاموس في سَدَقِ السَّدَقِ
محركة ليلة الوقود معرَّبٌ سَدَه () فقال ولا جَبَلًا كالزَّوِ